

Distr.
LIMITED

DP/1996/L.13/Add.5
10 May 1996
ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق
الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية ١٩٩٦
٦ - ١٧ أيار/مايو ١٩٩٦، جنيف
البند ١ من جدول الأعمال

مشروع تقرير الدورة السنوية

جنيف، ٦-١٧ أيار/مايو ١٩٩٦

إضافة

الجزء المتعلق ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان

الفصل السادس - تحقيق التناسق في عرض الميزانيات والحسابات

١ - قدمت مديرة الشؤون المالية وشؤون العاملين والادارة في صندوق الأمم المتحدة للسكان التي تحدثت بالنيابة عن كلا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق، تقريراً عن التقدم الذي أحرزه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة في مجال تحقيق التناسق في عروض ميزانياتها. وذكرت الوفود بالتفاهم الذي لقي تأييداً واسع النطاق في الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق الأمم المتحدة للسكان والذي اعترف بأن تحقيق التناسق في الميزانيات، كوسيلة لتعزيز التفاهم وتحسين صنع القرار، يعني جعل الميزانيات أكثر تماثلاً في المحتوى والعرض وفي المبادئ الأساسية المطبقة في إعداد الحسابات والميزانيات. وأوضحت أن التشابه لا يعني التماثل.

٢ - وأشارت المديرية إلى أن العمل جاري على هذا الأساس. وقالت إن مجالات التركيز الحالية تتمثل فيما يلي: تقييم إمكانية تطبيق النهج المتكامل فيما يتعلق بالميزانية الذي اعتمده منظمة الأمم المتحدة للطفولة مؤخراً. لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وتحديد الخط الفاصل بين أنشطة البرامج ودعم البرامج والتكاليف الإدارية، وتحقيق التوافق بين أساليب العرض، وعلى وجه التحديد فيما يتعلق بأساليب العرض الخاصة باستخدام الموارد، وتحقيق التناسق بين تصنيفات الميزانيات، واعتماد مصطلحات مشتركة.

٣ - وطلبت المديرية إلى المجلس التنفيذي المصادقة على الجدول الزمني الموضوع لتنفيذ الأعمال التي وافق عليها مؤخراً المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة في مقره ١٦/١٩٩٦. ويتوخى ذلك الجدول الزمني تقديم تقرير مشترك إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته المقبلة التي ستعقد في صيف ١٩٩٦، وتقرير مرحلي شفوي بالإضافة إلى ورقات عمل في الدورة العادية الثالثة للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق الأمم المتحدة للسكان لعام ١٩٩٦، وتقديم مقترحات أولية بشأن تحقيق التناسق إلى المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق الأمم المتحدة للسكان في دورته العادية الأولى لعام ١٩٩٧ بعد عرض هذه المقترحات وإقرارها من قبل اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

٤ - وسيشمل التقرير المرحلي الشفوي الذي سيُتلى على المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق الأمم المتحدة للسكان في الدورة العادية الثالثة ١٩٩٦، مقارنة بين عروض الميزانيات وتعريف المصطلحات بالإضافة إلى الخطوات اللازمة لتحقيق مزيد من التناسق. وسيؤخذ في الاعتبار في المقترحات النهائية، المناقشات التي جرت في المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. وسيكون الهدف من ذلك هو استخدام المقترحات المتعلقة بتحقيق التناسق بمجرد موافقة المجلس التنفيذي عليها في عرض ميزانية فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ إلى أكبر حد ممكن. كما أبلغت المديرية المجلس أنه أثناء المناقشة المتعلقة بتحقيق التناسق في الميزانيات في المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، جرت الموافقة على عقد جلسة إطلاعية ما بين الدورات بشأن هذا الموضوع.

٥ - وركّزت الوفود التي تحدث ممثلوها عقب إدلاء المديرية ببيانها على الأهمية الكبيرة التي تعلقها على تحقيق التناسق بين ميزانيات المنظمات الثلاث. وذكر عديد منهم أنهم أدركوا مدى صعوبة تحقيق هذا التناسق، ومع ذلك شعر البعض بأن العمل لم يجر بالسرعة التي كانوا يأملونها. وأعرب وفد عن موقف حكومته الذي يقوم على أنه إذا لم يتحقق التناسق، فإن ذلك سيؤثر تأثيراً ضاراً على دعم حكومته للمنظمات المعنية. وتساءل بعض الوفود عما إذا كان الجدول الزمني المقترح واقعياً، بالنظر إلى تعقد الوضع. وأشار وفد واحد إلى أن جدول أعمال اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية قد وضع بالفعل، وتساءل عما إذا كان من الممكن عملياً تقديم المقترحات من خلال هذه اللجنة.

٦ - وقالت المديرية في ردها أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان أصراً على إحاطة المجلس التنفيذي علماً بالتقدم المحرز فيما يتعلق بتحقيق التناسق في الميزانيات. وقد قدّم تقرير مرحلي مع ورقة عمل إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٩٦ قبل ذلك بستة أسابيع أي في آذار/مارس ١٩٩٦. وأن الفريق العامل المعني بتحقيق التناسق الذي شكّلته المنظمات الثلاث يركز الآن

على إعداد مقترحاته الأولية بحيث تصبح جاهزة لتقديمها إلى المجلس في دورته العادية الأولى في عام ١٩٩٧، بعد عرضها على اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

٧ - وأوضحت المديرية، مؤيدة في ذلك من قِبَل المدير المعاون لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، أن إحدى الصعاب التي تجري مواجهتها تتمثل في أن منظمة الأمم المتحدة للطفولة اعتمدت مؤخرا بيان ميزانيتها المتكامل الجديد الذي لا يغطي سوى ميزانيات المقر والمكتب الاقليمي لا المكاتب القطرية. وأدى ذلك بالضرورة إلى إبطاء العملية. إلا أن كلا برنامج الأمم المتحدة الانمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان يعتقدان اعتقاداً جازماً بأنه ينبغي الالتزام بالجدول الزمني المقترح إذا أريد تقديم عروض متناسقة للميزانيات لفترة ١٩٩٨-١٩٩٩. وبالإضافة إلى ذلك، ولصالح تحقيق التناسق، ينبغي للمنظمات الثلاث جميعاً أن تعمل استناداً إلى نفس الجدول الزمني. وقد أعادت المديرية تأكيد أن التناسق لا يتطلب بالدقة تقديم نفس العروض. لكنه يعني أن الميزانيات ستكون متشابهة ويمكن المقارنة بينها، وشفافة، حسبما أوضحت الوفود أثناء المناقشات التي دارت في الدورة السنوية، وفي الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٦. وكان هذا أحد الأهداف التي التزمت المنظمات الثلاث التزاماً صادقاً بتحقيقها، وسيتيح لها الجدول الزمني المقترح تحقيقها فعلياً.

٨ - واعترفت عدة وفود بالصعوبات التي تسببت فيها الميزانية المتكاملة الجديدة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة. وأعرب وفدان عن اعتقادهما بأن الميزانية الجديدة تشكل في حد ذاتها تحسناً في عرض ميزانية هذه المنظمة. ومع ذلك، ركّز بعض الوفود على أنها لا تزيد مزيداً من الصعوبات تؤدي إلى إرجاء التقدم وإرجاء تحقيق النتائج التي تشعر هذه الوفود جميعاً أنها أساسية. وعلى أساس هذا الفهم، سيصبح في الامكان الموافقة على الجدول الزمني المقترح، على النحو المطلوب.

٩ - ولهذا السبب، أشار المجلس التنفيذي مع التقدير إلى الالتزام الذي أعرب عنه كلا برنامج الأمم المتحدة الانمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان باتخاذ اجراءات متناسقة في ما يتعلق بالميزانية، وركّز المجلس على أهمية وضع الاجراءات الجديدة في مكانها الصحيح بحيث تصبح نافذة المفعول في ما يتعلق بميزانيات فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩. وأكد المجلس أيضاً على أهمية تحقيق أكبر قدر ممكن من التناسق والشفافية والقابلية للمقارنة في الاجراءات التي ستطبق على منظمة الأمم المتحدة للطفولة أيضاً. ووافق المجلس على الجدول الزمني الذي قدمته المديرية، بالنيابة عن كلا برنامج الأمم المتحدة الانمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، على النحو الوارد في الفقرة الثالثة أعلاه، والذي وافق المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عليه فعلياً.

١٠ - أحاط المجلس التنفيذي علماً بالعرض الشفوي الذي قدمته مديرة الشؤون المالية وشؤون العاملين والإدارة في صندوق الأمم المتحدة للسكان عن تحقيق التناسق في عروض الميزانيات والحسابات.
